



الحب

في الزمن الصعب..

محمد درويش علي

إضاءة

تلقيت رسالة من صديق التقيه من حين لآخر.. مرات تطول الفاصلة الزمنية بيننا، الا ان ودا يربطنا، وصراحة تصل حد الوقاحة احيانا، تكون قاسما مشتركا بيننا، نتحدث في كثير من الامور في السياسة والمرأة والمجتمع والحروب والكتب والشعر والرواية والمقالة، وعن وفاء الاصدقاء وغدرهم وهكذا.

تقول الرسالة:

عزيزي..

تحية طيبة..

اقرا لك من حين لآخر في جريدة المدى، التي احسنت الاختيار وعملت فيها، مقالات تتحدث عن الام المواطن وحاجته الى الامن والاستقرار وتساند في معظم الاحيان الطبقة المسحوقة، طبقتنا نحن اننا وانت في كل الازمان، وهذا شيء جيد يحسب لك وتشكر عليه.. ولكن صرات اقرأ لك اشياء تقترب من (البطر) مثل المواضيع التي تتناول فيها الحب.. فهل نحن بحاجة الى الحب في هذا الزمان الصعب؟

اكتفي بهذا القدر من رسالة الصديق، لاوضح له ما يلي: الحب ليس بطرا، والحديث عنه هو الحديث عن الحياة، وعندما يكون الحب تكون هنالك حياة، واذا لم يكن فإن الحياة تبقى دون طعم او رائحة او لون!

فالحب في الظرف الصعب هو الذي يدفع بنا نحو مرافئ الامان. فكم من جندي على طول المعمورة، قاتل وهو يحب، ولكي يخلق اجواء الامان لمحبيته، لكنه ضحى بحياته وترك لمحبيته الحياة، حتى لو كانت مع غيره!

واجمل رسائل العشيق والغرام هي تلك التي تكتب في الظروف الصعبة، لان الحاجة الى الحب تكون اشد من الايام الاعتيادية، ولدي امثلة كثيرة في هذا المجال.

ولكن عندما التقى بصديقي هذا من يضمن لي، انه يتركني بحالي ولا (يدوخ راسي)؟



هل الحب ضروري قبل الزواج ؟ سؤال قد يتبادر لأذهاننا ولا سيما الذيث يقدمون على الزواج ، لانشاء مؤسسة مشتركة

ناجحة مبنية على اللفة

والود والتفاهم وتكون

الحصيلة خلق أسرة

متناسكة

وناجحة.



الحب قبل الزواج... الحب بعد الزواج

اختلفت الآراء وبقي الحب هو الأساس!

بغداد / سوسن الزبيدي



وفي نهاية جولتنا اختلفت الآراء وتضاربت ونحن نحترم وجهات نظر كل الاطراف، واقول لكم وبصدق: اجمل واحلى شيء في الوجود هو "الحب" وضرورته قبل الزواج، لكن اين نجد الحب الحقيقي "الخالى" من الشوائب والمصالح" افتقدنا الحب الصادق المتعايش مع اغاني ام كلثوم وعبد الحليم حافظ، الاغاني الرومانسية التي تشدو بالعواطف والشجون حسب.

ما ان توفرت مقومات النجاح لبناء عائلة من خلال التوافق الاجتماعي والطبقي واحترام الراي المتبادل عندها يكون كفيلا بخلق هذا الحب.

❖ رقية احمد/ موظفة ادارية ٢٥ سنة تقول:

نحن مجتمع اسلامي محافظ له تقاليده وعاداته ولا يسمح للمرأة بانشاء علاقة عاطفية، ويمكن جدا ان يحصل التوافق من خلال العشرة والاحترام ما بين الطرفين.

اغلب الافلام الرومانسية التي نشاهدها تنتهي بقصة حب فاشلة. ❖تقطع الحديث زميلتها (هنادي عبد الجليل) ٢٥ سنة صاحبة محل عوينات طبية:

انا عكس زميلتي اجد من الضروري وجود قصة حب قبل الارتباط بأي شخص، ولا اتزوج قط بدون حب حتى لا اقع في مشاكل ومتاهات بعد الزواج، ولا يهمني العمر ولا الشكل الخارجي في الزوج المطلوب يكفي انه يحبني حبا أزليا مثل قصة "نيلي وقيس".

❖ السيد ازل الجبوري / صحفي عمره (٣١) عاما كان له هذا الراي: انا متزوج ولي طفل واحد واثني عشر سنة، ولا اجد في الزواج

اجدا ولا يهمني العمر ولا الشكل الخارجي في الزوج المطلوب يكفي انه يحبني حبا أزليا مثل قصة "نيلي وقيس".

❖ السيد ازل الجبوري / صحفي عمره (٣١) عاما كان له هذا الراي: انا متزوج ولي طفل واحد واثني عشر سنة، ولا اجد في الزواج

اجدا ولا يهمني العمر ولا الشكل الخارجي في الزوج المطلوب يكفي انه يحبني حبا أزليا مثل قصة "نيلي وقيس".

انطلاقاً من هذا حصلنا على آراء مختلفة حول هذا الموضوع وكانت أولى المتحدثات: السيدة اشراك نوري / فاحصة بصر. في اللجان الطبية . الكرخ/ متزوجة منذ اكثر من (٢٥) سنة تقول:

تزوجت زواجا تقليديا وحسب اتفاق الاهل ، وجاء حيناً بعد الزواج، وانا برأيي ان التوافق الثقافي والفكري مهم جدا ويليهِ احترام الآراء بين الطرفين، وهناك مسألة يجب الاخذ بها وهي "تحديد النسل" من اهم عوامل استمرار ونجاح أي زواج.

❖بينما ترى الانسة (شميران مروكل) مترجمة وعمرها ٥٥ سنة بان من الضروري وجود الحب بين الطرفين لأن رحلة العمر تبدأ بتفاهم ومحبة ورغبة ما بين الطرفين لكي يساهما في تكوين الأسرة ويكون احدهما مكملًا للآخر، لان الزواج بدون حب يعد مؤسسة الزامية بعيدة عن المرونة تأتي بنتائج غير مرضية في المستقبل.

واي ارتباط مقدس يبني على اعتبار مادي يكون سببا في انكسار العلاقة ولا بد من وجود "العامل الانساني" واقتصد "الحب" فاننا مع الحب قبل الزواج، ويرائي ان الجيل الجديد البعوض منه وليس الجميع لا يمتلك

العاطفة الحقيقية لتعايش مع الحب الصادق.

❖اين الحب الحقيقي "كاروميو وجوليت" هذا ما ابتدأت به الانسة انتصار جاسم / موظفة وعمرها (٣٢) سنة حديثها واصفات:

لم تكن هناك قصة حب حقيقية تكملت بالنجاح واعطي لك مثالا بان

الكراهية: شعور بالنقص ونشل اجتماعي

بغداد/ بثينة ستار

يسعون الى تشويه صورة انسان هو بالاصل غير مدان بتهمة وبيري . اما ما قاله السيد (عدنان) فهو ما يثير العجب، يقول: اعيش مع امي واخي بدون مشاكل ولكن امي سامحها الله مريضة نفسيا فهي تريد السيطرة علينا انا وزوجتي واخي وزوجته ودائما تفتعل المشاكل بدون أي سبب وحين نساها عن ذلك تقول: انا اكره زوجتيكما وامني ان تطلقاهما. ولم نجد حتى الان تفسيراً مقنعا لذلك. ونحن الان نعيش في جحيم الكراهية الموجودة داخل امي اتجاه زوجتي وزوجة اخي، فلا نقدر ان نترك امنا وحدها ولا نقدر ان نطلق نساءنا بدون سبب وجيه. ونحن حائرون بين هذا وذلك. وعن كيفية التعامل مع الكراهية يقول الدكتور (سلطان) اخصائي في الطب النفسي: ان كره الانسان لآناس موجودين حوله نابع من عدم ثقته بنفسه واحساسه بالنقص فهو يحاول سد النقص بالزند منهم والاقبال من شخصياتهم وهناك من تنزايد لديه الكراهية لتصبح عداً زمناً

وغيرها من الصفات المذمومة. يعاني (ابو انس) من اذى جاره الذي يحاول يشنئ الطرق ان يعكر عليه حياته يقول (ابو انس): جاري (ابو زاهر) لديه عقدة نفسية اسمها (عقدة الجار) فهو دائما يسعى الى اغضابي واثارة المشاكل معي وانا دائما احاول ان ابتعد عنه لأنني اكره المشاكل وحين اوضح له ذلك يرفض ويقول لي انت جبان وتخاف مني وانا احاول ان اتفاضي عن ذلك لانه مريض نفسياً. وعن الشعور بالكراهية اتجاه الناس تقول السيدة (فائزة) معلمة ومطلقة: لقد حاول الناس الاستخفاف بي ويسمعتي بعد طلاقي وقد تعرضت لحملة تشهير بغيبة ضدي ولم اجد من الناس من يواسيني ويخفف عني سوى امي واختي. وبعد هذه الحادثة تولد عندي شعور بالكراهية اتجاه الناس لانهم ذوو وجود مختلفة ويصعب على الشخص أن يرضيهم واعرف ان الكره حالة غير مستحبة ولكنني لا اقدر على منع نفسي منها . وليست غلطتي وانما غلطة الناس كلهم حين

في واقع حياتنا الكثير من الصفات والطباع التي تكون موجودة في شخصياتنا ونفسياتنا. مثل الحب والكره، صفتان نقيضتان لبعضهما ولكنهما موجودتان ودائماً يرتبط الحب بالخير والكره بالشر ولكن هل الكراهية هي صفة شريرة واذا كانت كذلك فكلا اشار. لأننا جميعنا نكره، نكره الالم ونكره الحزن ونكره الكسل وغير ذلك وهذا شيء طبيعي ولكن اذا تحولت هذه الصفة الى عادة عدوانية تجعل من حاملها انسانا غير سوي. يتعدى كرهه الى الناس والاشخاص المحيطين به، بل هناك من يتحول كرهه الى حقد دفين وقاتل يتمنى الانتقام في أي وقت او لحظة يستنحان له! من الناس من يرى نفسه مظلوماً ومثيراً للشفقة وان الحظ ليس بجانبه فيبدأ بالشعور بالنقص ويتعامل مع الناس بجفاء ليتحول الى كراهية مقبنة تدفعه الى الحقد على جميع الناس ويتمنى لهم الموت والالام وتأخذهم المشاعر السلبية الى متاهات الحسد والحقد والتباغض

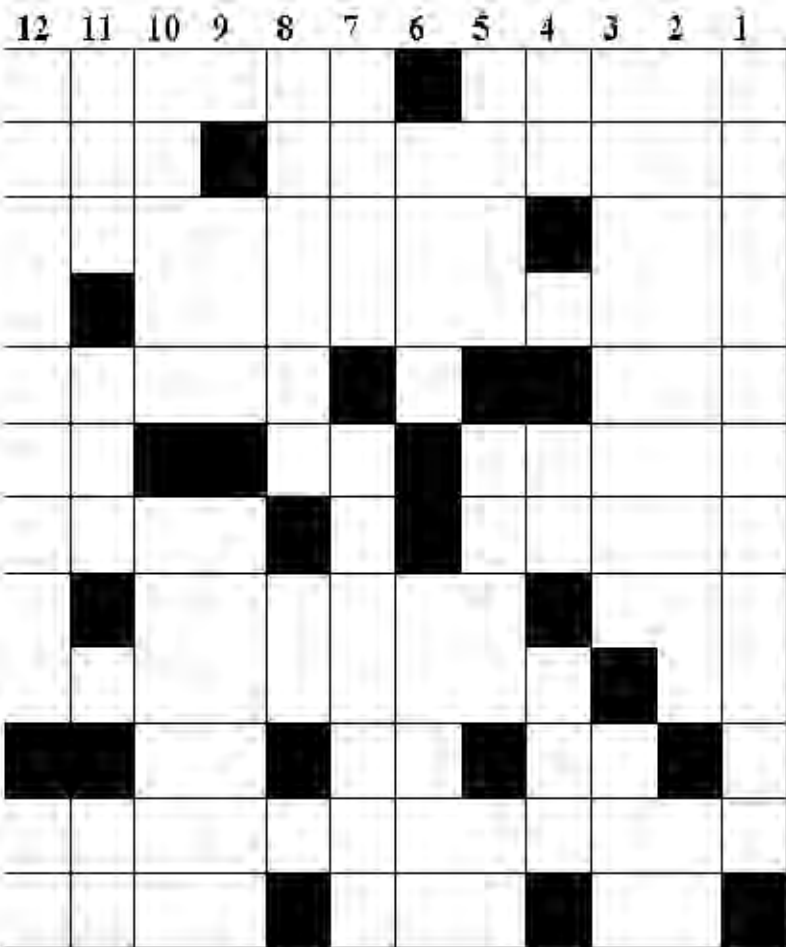
الكلمات المتقاطعة

اعداد: حازم الباوي

١. وتكبر في عين الصغير صغارها . ممثل
٢. نزل عليه وحى . لون (مبعثرة).
٣. مهرب (م) . ممثلة مصرية.
٤. ممثلة امريكية.
٥. لاعب برازيلي سابق(م) . جمع كدس.
٦. نتابع ونرصد . اداة نصب . اداة نفي.
٧. معاون ومساعد . ترتكب جنابة.
٨. لباس شتوي(م) . لاعب فرنسا الاسبق (م).
٩. غير مطبوخ . مدينة بوسنية منكوية(م).
١٠. حرف جر . رجع . ضمير مفرد مذكر غائب.
١١. فلم عربي.
١٢. من حالات البحر . جمع مئة . تعلم.

عمودي

١. ممثلة أجبرتها المافيا على الانتحار.
٢. ممثلة إيطالية (ناقص حرف) .
٣. كاتب الطريق إلى القدس . لدن.
٤. حرف نداء . قطع . مفرد مذكر مخاطب.
٥. أسبب (مبعثرة) . اسنان . نصف مهم.
٦. سعيـر . عشيرة عراقية.
٧. جيري (مبعثرة) . الساحة.
٨. يفران . دق.
٩. أعاد (م) . تتكلمان عالياً(م).
١٠. استمر لي(م) . ممثل صاحب فلم الفزع في تكساس.
١١. ثروة . يتمناه العراقيون . نصف وريد.
١٢. عاصمة في أمريكا اللاتينية . غير مطبوخ.



الميزان 21 ايلول 20٢0	قد تتوهم الحب في علاقة قريبة، تاكد من ذلك جيدا قبل اتخاذ اية خطوة، فما ستفعله بحسب عليك والأولى بك ان تستشير عقلك قبل قلبك. رقم الحظ/ ٥١ يوم السعد/ الاثنين
العقرب 21 اوت 20٢0 الثاني	شيء جميل ان تحلم، لكن ان تتماهى في الحلم فذلك ما يبعدك عن ارض الواقع الذي تعيشه، لا تستسلم بسرعة، وكن صبورا ازاء ما يواجهك من صعاب. رقم الحظ/ ٣٢ يوم السعد/ السبت
القوس 21 ثاني 20٢0 الاول	انت سريع الغضب هذه الايام، مما يؤدي الى توتر الجو العائلي وانعكاس سيئ في مزاجك، تمسك بالهدوء فان ذلك هو السبيل الوحيد للخروج من المازق. رقم الحظ/ ٢٦ يوم السعد/ الاربعاء
الجدي 21 اوت 20٢0 الثاني	جميل ان يحترم المرء آراء الآخرين وذلك ما ننصحك به ايها العقرب لا تكن متعاديا في ارائك واعلم ان ذلك سيخدمك في اقدم الايام. رقم الحظ/ ٣٣ يوم السعد/ الخميس
الدلو 21 الثاني 20٢0 شباط	فرصة النجاح، ليست بالشيء البعيد الصعب تحقيقه، يحتاج الامر الى مزيد من المثابرة والصبر، هناك من ينتظر اخبارك فلا تبخل بها عليهم. رقم الحظ/ ٣٨ يوم السعد/ السبت
الحوت 21 شباط 20٢0 اذار	اخبار سارة في الطريق اليك، ما ينقصك هو ان تبحث في قاموسك عن شيء فقدتها في ماضى، لا تفقد الامل. رقم الحظ/ ٣٤ يوم السعد/ الثلاثاء

الحمل 21 اذار 20٢0 نيسان	تغمر نفسك في علاقات كثيرة ، ظناً منك ان ذلك سينسبك من تحب، فـك بما سيقوله لك وتأكد بان الظروف فقط هي من تبعدك عنه. رقم الحظ/ ٢٨ يوم السعد/ الاحد
الثور 21 نيسان 20٢0 ايار	توتر في اجواء العمل سينغص عليك هذا الاسبوع، الا انه في نهاية الامر لن يتدى ان يكون سحابة صيف عابرة . رقم الحظ / ١٠ يوم السعد/ الجمعة
الجوزاء 21 ايار 20٢0 حزيران	لا تكن حاداً في تصرفاتك مع الحبيب واترك مجالا للمناقشة واعلم ان الوقت بصالحك". رقم الحظ/ ١٩ يوم السعد/ الخميس
سرطان 21 حزيران 20٢0 تموز	انت تقيم موازنة بين عقلك وقلبك، وذلك ما يصعب تحقيقه، حاول ان تغمر نفسك في علاقة حقيقية. رقم الحظ/ ١٨ يوم السعد/ الاربعاء
الاسد 21 تموز 20٢0 اب	دع الاحباط جانباً، فليس معنى ان تضيع فرصة السفر ان كل شيء انتهى، تاكد من ان حالة الضجر التي تمر بها عابرة. رقم الحظ/ ٢٥ يوم السعد/ السبت
العذراء 21 اب 20٢0 ايلول	قد تجد نفسك وحيدا هذه الايام، فلا تدع ذلك يؤثر في علاقاتك في العمل هناك فرصة تلوح في الأفق، تمهل قبل اتخاذ القرار. رقم الحظ/ ٢١ يوم السعد / الجمعة